او وصل همزة اكبر امدها وقصد الاستفهام بالاول وجمع اكبر والثاني
اولخ يحرف منها ولو تشديدا او لخرج حرفا من مخرجه اولم يسمع نفسه
ولو قدر او اكبر بالعجمية مع امكان التعلم اولم يوال بين كلماته او
اضاف اكبر الى معنى واحد كان عاما كمثل له اكبر من كل شيء او اذا خلط
بتقاربين للمتقابلين ولو قصد اكبر من كل شيء لم يضر لانه المقصود
في رواية وفي اخرى منهما المقصود اكبر من ان يوصف ويبطل لو كبر
قاعدا او لخنا في القيام او في الهوي الى الركوع ويجب التعلم على
الجاهل والاعجمي مادام الوقت ومع ضيقه يحرم بلغته ومعروف
اللسان باق بالمعتبر والاخرس بما امكن ولو تعذر عقد قلبه بمعناه
وحرك لسانه وجوبا واشار باصبعه ومقطوع اللسان يحرك الباقي
فان استوصل كمن تصور المعنى والاشارة بالاصبع ويجب ان يقصد
به الدخول في الصلاة فلو نوى المسبوق به تكبير الركوع بطل ولو نوى
فالمبطلان قوي لان الفعل الواحد لا يقع على وجهين وفي الخلاصة ونكفي
واحد كالاستفتاح والركوع بالاجماع ولرواية معاوية بن سريح عن
ع فرع لو كبر ثانيا للافتتاح بطلت الا ان ينوي بطلان الاولى اي
قلنا بالبطلان بالنية ولو كبر ثالثة لم صحت الا ان تقع الثانية ف
هكذا ولو شك هل نوى الافتتاح او لا في اثنائه اعاد وبعد لا يلتفت

والاخرس يجب عليه اصلاح لسانه بحسب الامكنة ويجب على المولى تمكين عبده
من التعليم والا وبان التكبير خرج من الصلاة لقوله البني صلعم انما هي
التكبير والتسبيح والقراءة وقوله صلعم تحريمها التكبير لا ينافيه لجواز
اضافته الى الجزء الى كله وتكبير المأموم بعد الامام وجوز في المبسوط معه
فان كبر قبله قطعها بتسليمة ثم كبر بعده والمستحب ترك المد في الملتقين
ما لم يجح الى المبطل ورفع اليدين به منسوطتين بحيث لا اصابع الا
الابهام مستقبلا بباطنيهما القبلة وابتداء التكبير عند ابتداء الرفع و
انتهائه بانتهائه وقيل يكبر عند انتهاء ارسالهما وقيل وهما مقارنان في الرفع
ويكبر ان يجاوز بهما الاذنين وهذا الرفع مستحب في كل تكبيرة للصلاة
والكل الخمسة وللامام افضل وواجبة المرتضى في الجميع ويستحب ست
تكبيرات بعد الثالثة والخامسة والسادسة ثم يتوجه في الثامنة
ويخير في تعيين الخمسة من السبع والافضل الاخيرة ومورده اول الفريضة
وأول صلاة الليل والوتر واول سنة الزوال واول سنة المغرب
والوتيرة واول ركعتي الاحرام وايزاد ربي مورده كل صلاة والرتبي
قول باختصاصه بالفريضة والعموم اولى ويسن الامام وسميع المأموم
تكبيرة الاحرام وسر المأموم للجميع والظاهر ان المقرد مخير بين السر
والجهر ويحمل متابعة المرتضى الرابع القراءة وفيه بحثان الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)